ومن السنة بالخير والسلامة ويكتب اليه الكتاب
فخبرا بما انتهى اليه حاله بعده واحوال اهله
واولاده مستخبرا عما هو فيه من الامور و
الاطوار ويبدأ بالكتاب بنفسه ويكتب
من فلان بن فلان الى فلان اما بعد فاني احمد الله
الذي لا اله الا هو واصلي على رسوله المصطفى
صلى الله تعالى عليه وسلم ويزيد ما شاء ثم يكتب
فاما بعد السنة ان يجعل التراب على كتابه
اذا وضعه على الارض ثم يرسله وكانت الصحابة
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في النفحة والموعظة
والانذار ومصالح المسلمين وكانت خالية
عن اللغو والكذب وزخارف القول وكانت
مقصورة على الواقع المهم من امر الدين واعمال
المسلمين والتعزية والتهنية والشكر والعتاب
والاعتذار ورد الشفاعة والاستشارة
وغير ذلك وجاء في الخبر تفضيل اعمال الخير بعضها
على بعض وهو قوله عليه السلام صلى الله عليه وسلم بر الوالدين

ولو سافرت في ذلك سنتين وصل رحمك ولو بالسلام
في ذلك سنة وعد المسلم ولو على ميل وصل على الجنازة
ولو على اربعة اميال فاعلم منه ان البر والدين افضل
من صلة الرحم وصلوة الجنازة وافضل من عيادة
المسلم في طلب الحوائج قال
بعضهم من استغنى بالله تعالى عن الناس احوج
الله تعالى اليه الخلايق وان احق ما يلزم المؤمن
من التقى ان يستعفف عن طلب الحوائج الى الناس
فانه فتنة عظيمة وبلية جسيمة وهو اشد
من الموت على الاجمال وفي الحديث من استعف
عفه الله تعالى ومن استغنى اغناه الله تعالى
ولقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان
رضي الله عنه ان لا يسئل احدا وكان يشتد به الفاقة
فلا يسئل احدا ادنى شيء ثم لا يستعفف عن
طلب الحاجة فالسنة فيه ان يتوضأ ويصلي ركعتين
ويرفع حاجته الى الله تعالى ثم يخرج يوم الخميس بكرة
ويقرأ آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في
ليلة القدر

Copyright © Bangabandhu University